وزين الاصفيا وسراج الاوليا، ثم امر الله تعالي ان يتخذ بعدد
الواح السفينة دسرًا لكل دسرة باسم نبي من الانبيا، وكان نوح
عليه السلام يتخذ الدسر ويضم الالواح بعضها الي
بعض ويضربه الكفار ويسخرون منه الاية كما قال الله تعالى
واصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه الاية
وفي الخبر ان نوحًا عليه السلام ضم الواح السفينة فما تمت
سفينته واحتاج اربعة الواح حتي تتم السفينة فقال
جبريل عليه السلام يا نوح يقول الله تعالي اتخذ اربعة الواح
كل لوح باسم صاحب من اصحاب حبيبي وصفيي وخيرتي
من خلقي محمد صلي الله عليه وسلم لان منزلة
اصحابه عندي كمنزلة الانبياء والاشارة فيه كان
الله تعالي لما اظهرت اسم حبيبي واصحابه علي
الواح السفينة انجت اهلها من الطوفان والغرق فلما اظهر
حب المصطفي واصحابه في قلوب الموحدين فلا غرو ان ينجيهم
من العذاب والغرق وفي الخبر قيل لعبد الله ابن عباس رضي
الله عنه علمنا عملا ننجو به من النار ويدخل

دار

ابليس الا تودون انه حثي التراب علي رؤسكم فقاموا وطلبوا
محمد صلي الله عليه وسلم علي فراشه فلم يروه فراوا
عليًا في الفراش فقالوا اين محمد يا علي فقال ان الرب الاعلا
ذهب بنبيه المصطفي الي ما شاء من البرية والذي في فانه
يعلم السر واخفي فلا يضل عنه شي ولا ينسي ولا تطلبوه
في الارضين فلعله في اعلا عليين فقالوا دونكم عليًا
اقتلوه فقال اعجبتكم كثرتكم يا قريش وفالق الحبة
وبارئ النسمة انتم عندي مثل فاه السراج واهون منه
امضوا من حيث اتيتم فو لو مد بي بن نكسته روي عن
النبي عليه السلام قال اوحي الله تعالي الي جبريل
وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احد كما اطول من
الاخر فايكما يوثر صاحبه بالحياة كل منهما الحياة فاوحي
الله اليهما هلا كنتما مثل علي ابن ابي طالب فاني اخيت
بينه وبين محمد نبيي فنام علي فراشه يفديه بنفسه
ويوثره بالحياة اهبطا الي الارض فاحفظاه من عدوه
فنزلا فكان جبرايل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبريل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)